المبتدأ والخبر:

الأمثلة:

1- التفاحةُ حلوةٌ.

2- الصورةُ جميلةٌ.

3- الجريُ مفيدٌ.

4- القطارُ سريعٌ.

5- النظافةُ واجبةٌ.

6- الأرضُ مستديرةٌ.

البحْثُ:

الأمثلة السابقة كلها جمل، وكل جملة منها مركبة من اسمين، والاسم الأول في كل جملة هو الذي ابتدأنا به الجملة، فهو لذلك يسمى "مبتدأ" وإذا وضعنا إصبعنا على الاسم الثاني في كل جملة فأخفيناه عن نظرنا وقرأنا هكذا: التفاحة. الصورة. الجري. فإننا نتحير، ونسأل أنفسنا ما شأن التفاحة؟ وما شأن الصورة؟ وما شأن الجري؟ ولكنا إذا رفعنا إصبعنا وقرأنا هكذا: التفاحة حلوة. الصورة جميلة. الجري مفيد. استفدنا فائدة تامة، والذي أفادنا هو الاسم الثاني في كل جملة، وهو الذي أخبرنا بحلاوة التفاحة، وجمال الصورة، وإفادة الجري، ولذلك يسمى الاسم الثاني "خبرا".

وإذا تأملنا آخر كل اسم من الاسمين في كل جملة من الجمل السابقة وجدناه مرفوعا.

القواعد:

9- المبتدأ اسم مرفوع في أول الجملة.

10- الخبر اسم مرفوع يكون مع المبتدأ جملة مفيدة

تمرين 1:

اسْتَخْرجْ كلَّ مُبتدإٍ، وكلَّ خَبرٍ من الجُمل الآتيةِ:

1- الدَّوَاةُ مَمْلوءَةٌ.

2- الْمِزَاحُ مُضِرٌّ.

3- المعلِّمُ حاضرٌ.

4- الهواءُ مُتَجَدِّدٌ.

5- التاجرُ أَمينٌ.

6- الفقيرُ مُحْتاجٌ.

7- الحِذَاءُ جديدٌ.

8- الحديقةُ فسيحةٌ.

9- الشجرة مثمرة.

تمرين 2:

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ، وأخبر عنهُ بخبرٍ يُناسِبُهُ:

الثَّوْبُ، الدَّرَاجَةُ، السَّريرُ، الكِتابُ، الغُرْفَةُ، الزَّهرةُ، الكرسي، الحر

تمرين 3:

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية خبر لمبتدأ يناسبُه:

طالِعٌ، صغيرٌ، ناعِمٌ، مذبوحةٌ

عَليلٌ، باكيةٌ، فَصيحٌ، لامع

تمرين 4:

كون أربع جملٍ منَ الأَسماءِ الآتيةِ بحيْثُ تَضَعُ كلَّ مُبتدإٍ مع الْخَبرِ المناسبِ لَهُ:

الحَديدُ، الْمِصْباحُ، المطرُ، الحِصانُ

غَزيرٌ، معدِنٌ، صاهل، منير

تمرين 5:

اجعل كل فاعلٍ في الْجُملِ الآتية مبتدأ، وأخبر عنه باسمٍ يُؤَدِّي معنَى الفعلِ الذي في جُمْلَتهِ:

1- يَفْتَرِسُ النَّمرُ.

2- يَحْضُرُ الْمُسَافِرُ.

3- يَسْبَح السَّمكُ.

4- تَنْضَجُ الفاكِهَةُ.

5- يَشْتَدُّ الحرُّ.

6- يندم الكسلان.

تمرين 6:

كون خمس جُمَلٍ، كلُّ جُملَةٍ منها تتأْلَّفُ من مبتدأْ وخبر.

تمرين 7:

1. كون خمس جمل في وصف الماء، بحيث يكون لفظ "الماءِ" في كلٍّ منها مُبتدأً.

2- كون خمس جمل في وَصْفِ الدَّجاجةِ، بحيث يكون لفظ "الدَّجاجة" في كلٍّ منها مبتدأً.

تمرين 8 في الإعراب:

أ- نموذج:

الحجرة نظيفة.

الْحُجْرَةُ: مبتَدَأٌ مرفوعٌ.

نَظيفةٌ: خبرٌ مرفوعٌ.

ب- اعرب الجملتين الآتيَتَيْنِ:

1- السَّيَّارَةُ سريعَةٌ.

2- القِطُّ ألوفٌ.

المبتدأ والخبر

قال: " المبتدأ والخبر " المبتدأ: هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية، والخبر: هو الاسم المرفوع المسند إليه، نحو قولك " زيد قائم "، " الزيدان قائمان "، " الزيدون قائمون " .

وأقول: المبتدأ عبارة عما اجتمع فيه ثلاثة أمور، الأول: أن يكون اسماً، فخرج عن ذلك الفعل والحرف، والثاني: أن يكون مرفوعاً، فخرج بذلك المنصوب والمجرور بحرف جر أصلي، والثالث: أن يكون عارياً عن العوامل اللفظية، ومعنى هذا أن يكون خالياً من العوامل اللفظية مثل الفهل ومثل " كان " وأخواتها، فإن الإسم الواقع بعد " كان " أو إحدى أخواتها يسمى

" اسم كان " ولا يسمى مبتدأ .

ومثال المستوفي هذه الشروط الثلاثة " محمد " من قولك: " محمد حاضر " فإنه اسم مرفوع لم يتقدمه عامل لفظي .

والخبر: هو الاسم المرفوع الذي يسند إلى المبتدأ ويحمل عليه، فيتم به معه الكلام، ومثاله

" حاضر " من قولك: " محمد حاضر ".

وحكم كل من المبتدأ والخبر الرفع كما رأيت، وهذا الرفع إما أن يكون بضمة ظاهرة، نحو

" الله ربنا "، " محمد نبينا " وإما أن يكون مرفوعاً بضمة مقدرة للتعذر نحو " موسى مصطفى من الله " ونحو " ليلى فضلى البنات "، وإما أن يكون بضمة مقدرة منع من ظهورها الثقل نحو " القاضي هو الآتي " وإما أن يكون مرفوعاً بحرف من الحروف التي تنوب عن الضمة، نحو " المجتهدان فائزان ".

ولابد من المبتدأ والخبر أن يتطابقا في الإفراد، نحو " محمد قائم " والتثنية نحو " المحمدان قائمان " والجمع نحو " المحمدون قائمون "، وفي التذكير كهذه الأمثلة، وفي التأنيث نحو

" هند قائمة "، " الهندان قائمتان "، " الهندات قائمات " .

المبتدأ قسمان ظاهر ومضمر

قال: والمبتدأ قسمان: ظاهر ومضمر، فالظاهر ما تقدم ذكره، والمضمر اثنا عشر، وهي: أنا، نحن، أنتَ، أنتِ، أنتما، أنتم، أنتن، هو، هي، هما، هم، هن، نحو قولك: " أنا قائم "، " نحن قائمون " وما أشبه ذلك .

وأقول: ينقسم المبتدأ إلى قسمين: الأول الظاهر، والثاني: المضمر، وقد سبق في باب الفاعل تعريف كل من الظاهر والمضمر .

فمثال المبتدأ الظاهر " محمد رسول الله "، " عائشة أم المؤمنين " .

والمبتدأ المضمر اثنا عشر لفظاً .

الأول: " أنا " للمتكلم الواحد، نحو " أنا عبد الله " .

الثاني: " نحن " للمتكلم المتعدد أو الواحد المعظم نفسه، نحو " نحن قائمون ".

الثالث: " أنتَ " للمخاطب المفرد المذكر، نحو " أنت فاهم ".

الرابع: " أنتِ " للمخاطبة المفردة المؤنثة، نحو " أنت مطيعة ".

الخامس: " أنتما " للمخاطبين مذكرين كانا أو مؤنثين، نحو " أنتما قائمان "، أنتما قائمتان ".

السادس: " أنتم " لجمع الذكور المخاطبين، نحو " أنتم قائمون " .

السابع: " أنتن " لجمع الإناث المخاطبات، نحو " أنتن قائمات ".

الثامن: " هو " للمفرد الغائب المذكر، نحو " هو فائم بواجبه " .

التاسع: " هي " للمفردة المؤنثة الغائبة، نحو " هي مسافرة ".

العاشر: " هما " للمثنى الغائب مطلقاً، مذكراً كان أو مؤنثاً نحو " هما قائمان "،

" هما قائمتان " .

الحادي عشر: "هم " لجمع الذكور الغائبين، نحو " هم قائمون ".

الثاني عشر: " هن " لجمع الإناث الغائبات، نحو " هن قائمات " .

وإذا كان المبتدأ ضميراً فإنه لا يكون إلا بارزاً منفصلاً، كما رأيت .

أقسام الخبر

قال: والخبر قسمان: مفرد وغير مفرد فالمفرد نحو " زيد قائم " وغير المفرد أربعة أشياء: الجار والمجرور، والظرف، والفعل مع فاعله، والمبتدأ مع خبره، نحو قولك: " زيد في الدار، وزيد عندك، وزيد قائم أبوه، وزيد جاريته ذاهبة " .

وأقول: ينقسم الخبر إلى قسمين: الأول خبر مفرد، والثاني خبر غير مفرد.

والمراد بالمفرد هنا: ما ليس جملة ولا شبيهاً بالجملة، نحو " قائم " من قولك " محمد قائم ".

وغير المفرد نوعان: جملة وشبه جملة، والجملة نوعان: " جملة اسمية، وجملة فعلية ".

فالجملة الاسمية: ما تألف من مبتدأ وخبر نحو " أبوه كريم " من قولك " محمد أبوه كريم ".

والجملة الفعلية: ما تألفت من فعل وفاعلأو نائبه، نحو " سافر أبوه " من قولك " محمد سافر أبوه " ونحو " يضرب غلامه " من قولك " خالد يضرب غلامه ".

فإن كان الخبر جملة فلابد له من رابط يربطه بالمبتدأ إما ضمير يعود إلى المبتدأ كما سمعت في الأمثلة وإما اسم إشارة نحو " محمد هذا رجل كريم ".

وشبه الجملة نوعان أيضاً، الأول: الجار والمجرور، نحو " في المسجد " من قولك " علي في المسجد " .

والثاني: الظرف، نحو " فوق الغصن " من قولك " الطائر فوق الغصن " .

ومن ذلك تعلم أن الخبر على التفصيل خمسة أنواع: مفرد، وجملة فعلية، وجملة اسمية، وجار ومجرور، وظرف .

تدريب على الإعراب

إعرب الجمل الآتية:

" محمد قائم، محمد حضر أبوه، محمد أبوه مسافر، محمد في الدار، محمد عندك .

الجواب

1 ـ محمد قائم ـ محمد: مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه ضمة في آخره، قائم: خبر لمبتدأ مرفوع بالمبتدأ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

2 ـ محمد حضر أبوه ـ محمد: مبتدأ، حضر: فعل ماض مبني على لبفتح لا محل له من الإعراب .

أبو: فاعل حضر مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة، وأبو مضاف، والهاء مضاف إليه، مبني على الضم في محل خفض، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ، والرابط بين المبتدأ والخبر هو الضمير الواقع مضافاً إليه في قولك " أبوه ".

3 ـ محمد أبوه مسافر ـ محمد: مبتدأ أول مرفوع بالضمة الظاهرة، وأبو: مبتدأ ثان مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة، وأبو مضاف، والهاء مضاف إليه

مسافر: خبر المبتدأ الثاني وجملة المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول، وارابط بين هذه الجملة والمبتدأ الأول الضمير الذي في قولك أبواه .

4 ـ محمد في الدار ـ محمد: مبتدأ، في الدار: جار ومجرور متعلق بمحذووف خبر المبتدأ.

5 ـ محمد عندك ـ محمد: مبتدأ، عند: ظرغ مكان متعلق بمحذوف خبر المبتدأ، وعند: مضاف، والكاف ضمير مخاطب مضاف إليه مبني على الفتح في محل خفض.

تمرينات

1 ـ بين المبتدأ والخبر، ونوع كل واحد منهما، من بين الكلمات الواقعات في الجمل الآتية، وإذا كان الخبر جملةفبين الرابط بينها وبين مبتدئها ؟

المجتهد يفوز بغايته، السائقان يشتدان في السير، النخلة تؤتي أكلها كل عام مرة، المؤمنات يُسبحن الله، كتابك نظيف، هذا القلم من خشب، الصوف يؤخذ من الغنم، والوبر من الجمال، والأحذية تصنع من جلد الماعز وغيره، القدر على النار، النيل يسفي أرض مصر، أنت أعرف بمل ينفعك، أبوك الذي ينفق عليك، أمك أحق الناس ببرك، العصفور يغرد فوق الشجرة، البرق يعقب المطر، المسكين من حرم نفسه وهو واجد، صديقي أبوه عنده، والي عنده حصان، أخي له سيارة .

2 ـ استعمل كل اسم من الأسماء الاتية مبتدأ في جملتين مفيدتين، بحيث يكون خبره في واحدة منهما مفرداً وفي الثانية جملة:

التلميذان، محمد، الثمرة، البطيخ، القلمن الكتاب، المعهد، النيل، عائشة، الفتيات.

3 ـ أخبر عن كل اسم من السماء الآتية بشبه جملة:

العصفور، الجوخ، الإسكندرية، القاهرة، الكتاب، الكرسي، نهر النيل.

4 ـ ضع لكل جار ومجرور مما يأتي مبتدأً مناسباً يتم به معه الكلام: في القفص، عند جبل المقطم، من الخشب، على شاطيء البحر، من الصوف في القِمَطر، في الجهة الغربية من القاهرة.

5 ـ كون ثلاث جمل في وصف الجَمَل تشتمل كل واحدة منها على مبتدأ وخبر.

أسئلة

ما هو المبتدأ؟ ما هو الخبر؟ إلى كم قسم ينقسم المبتدأ ؟مثل للمبتدأ الظاهر، مثل للمبتدأ المضمر، إلى كم قسم ينقسم المضمر الذي يقع مبتدأ؟ غلى كم قسم ينقسم الخبر الجملة، غلى كم قسم ينقسم الخبر شبه الجملة، ما الذي يربط الخبر الجملة بالمبتدأ ؟ في أي شيء تجب مطابقة الخبر للمبتدأ، مثل لكلنوع من |أنواع الخبر بمثالين .